**د. روبرت تشيشولم، 1 و2 صموئيل، الجلسة 4   
1 صموئيل 5-6**

© 2024 روبرت تشيشولم وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور روبرت تشيشولم في تعليمه عن صموئيل الأول والثاني. هذه هي الجلسة رقم أربعة، 1 صموئيل 5-6. السفينة تسبب بعض الأضرار. منزل رؤساء الفلك.

حسنًا، في هذا الدرس التالي، سننظر إلى 1 صموئيل 5 و1 صموئيل 6، اللذين يرويان قصة كيف ذهب التابوت إلى أراضي الفلسطينيين. لم تسر الأمور على ما يرام بالنسبة للفلسطينيين عندما وصل التابوت، ولذلك أعادوه في النهاية إلى إسرائيل. تذكرون أنه في درسنا الأخير، نظرنا إلى 1 صموئيل 3، حيث يدعو الرب صموئيل ليكون نبيّه، ثم 1 صموئيل 4، الذي يصف كيف قرر الإسرائيليون أن يأخذوا التابوت إلى المعركة معهم.

ليست فكرة جيدة. لقد خسروا المعركة. حفني وفينحاس، ابنا عالي، كما تنبأ رجل الله في الإصحاح الثاني، قُتلا في ذلك اليوم، ومات عالي نفسه عندما سمع الأخبار السيئة عن هزيمة إسرائيل.

كان الكثير جدا بالنسبة له. فسقط إلى الخلف وكسرت رقبته ومات. علاوة على ذلك، كانت زوجة ابنه تلد طفلاً سمته إيخابود، وقد ذهب المجد أو المجد، وماتت وهي تلد ذلك الطفل.

لذلك، كان يومًا مظلمًا للغاية بالنسبة لإسرائيل. استولى الفلسطينيون على التابوت وأخذوه إلى أراضيهم. سنلتقط القصة في الفصل الخامس. هذا الفصل تحديدًا عنوانه "الفلك يسبب بعض الضرر".

أعتقد أن الموضوع الرئيسي لهذا الأصحاح هو أنه حتى عندما يبدو الرب مهزومًا، فإن التابوت، رمز حضوره، قد تم أسره من قبل الفلسطينيين، ولكن حتى عندما يبدو الرب مهزومًا، ويظل صاحب السيادة ولا يُقهر، لأن الفلك ليس هو الله. إنه ببساطة رمز لحضور الله، وكان على الفلسطينيين أن يتعلموا ذلك. لذا، سوف نلتقط القصة من الإصحاح 5، الآية 1. أنا أقرأ من طبعة NIV 1984.

وبعد أن استولى الفلسطينيون على تابوت الله، أخذوه من حجر المعونة حيث كانت المعركة إلى أشدود، إحدى مدن الفلسطينيين الخمس. ثم حملوا التابوت إلى هيكل داجون ووضعوه بجانب داجون. الآن، علينا أن نتوقف ونتحدث قليلاً عن الإله داجون.

وهو الإله الرئيسي للفلسطينيين، وكانت هناك بعض المناقشات على مر السنين حول طبيعة داجون. وجهة نظر قديمة، لا يزال عدد قليل من الناس يتمسكون بها، ويمكنك رؤيتها على المستوى الشعبي. الرأي القديم هو أن داجون هو إله السمك لأن الكلب العبري يعني السمك.

لقد كان كلبًا، على سبيل المثال، هو الذي ابتلع يونس. وأحيانًا في العبرية، نهاية "-on"، تسمع "-on" في النهاية، يمكن أن تعني أن شيئًا ما يشبه الكلمة التي تأتي قبله، مثل السمكة. وهكذا، يُصوَّر الإله داجون أحيانًا على هيئة سمكة.

كان الفلسطينيون الذين يعيشون على الساحل يعبدون إله السمك. لكنني أعتقد حقًا أن هذا ليس صحيحًا. أعتقد أنه من الأصح رؤية داجون إما كإله الطقس أو إله الحبوب.

في اللغة الأوغاريتية، تذكر أن أوغاريت كان موقعًا يقع على ساحل البحر الأبيض المتوسط شمال إسرائيل حيث اكتشفنا الألواح وتعلمنا الكثير عن الديانة الكنعانية من هناك. وهناك كلمة باللغة الأوغاريتية هي داغانو وتعني الحبوب. ولذا، ربما يكون داجون إله الحبوب أو ربما إله الطقس.

على أية حال، فهو إله الخصوبة، مثل بعل. وها هو في هذه النصوص يُشار إلى البعل بأنه ابن داجون، أو داجون هو والده. والآن، في بعض المقاطع، فإن إل، الإله العالي، هو والد البعل.

فكيف يكون له أبوين؟ اقترح البعض، حسنًا، كان هناك تقليدين مختلفين. لا أعتقد أن هذا صحيح. في بعض الأحيان في هذه اللغات السامية، يمكن للأب أن يشير فقط إلى الجد أو الجد.

لذا، أعتقد أنه من المحتمل أن يكون إيل هو الإله الأعلى الذي أنجب كل الآلهة وسيكون جد البعل، لكن داجون هو والده الحقيقي. إذن، هناك ارتباط وثيق بين داجون والبعل في تفكير الشعب. وهكذا، فهو في الأساس إله الخصوبة وقد اختار الفلسطينيون داجون كنوع من إلههم الأساسي.

والآن، سوف تتذكرون في سفر القضاة أن شمشون كان له تعاملات كثيرة مع الفلسطينيين. لقد كان منزعجًا جدًا عندما أعطيت عروسه من تمنة لرجل آخر لدرجة أنه أحرق حقول الفلسطينيين. الآن، إذا كان صحيحًا أن داجون هو إله خصوبة الحبوب أو الطقس، فقد أحرق المحاصيل التي قدمها داجون للفلسطينيين.

لذلك، كانوا مستائين. لقد أرادوا الحصول على شمشون. لقد قبضوا عليه في النهاية من خلال حماقته وبمساعدة دليلة.

ومع ذلك، ستتذكرون أن القصة لها نهاية سعيدة إلى حد ما. الآن، يموت شمشون في هذه العملية، لذلك هناك سحابة داكنة فوقه، لكنه مع ذلك، يهدم معبد داجون. في الواقع، يصفه النص بالسقوط.

وتذكرون أنه قتل من الفلسطينيين في ذلك اليوم، في تلك المناسبة، عددًا أكبر مما قتل خلال حياته المهنية، وهو مبلغ كبير. لقد سمعنا عن داجون من قبل بالتزامن مع الفلسطينيين. وسقط هيكل داجون سقوطًا عظيمًا في ذلك اليوم عندما هدمه شمشون.

حسنًا، داجون نفسه سيتعرض لسقوط عظيم في هذا المقطع. وهكذا، هناك جدل يدور هنا. جدل ضد الإله بعل وجدال ضد الإله داجون.

وسوف يستمر هذا الجدل في هذا المقطع. عندما نصل إلى الإصحاح 7، سنتحدث عن كيفية تطور جدل البعل من خلال القضاة وحتى سفر صموئيل الأول. لذلك، دعونا نواصل القراءة هنا مع وضع هذه المعلومات الأساسية في الاعتبار.

الآية 3: وبكر الأشدوديون في الغد وإذا بداجون ساقط على وجهه إلى الأرض أمام تابوت الرب. لذا، احصل على الصورة. دخلوا الهيكل وهناك تمثال داجون ينحني أمام التابوت.

وبطبيعة الحال، عندما ينحنى الناس أمام شخص ما في هذه الثقافة، فعادةً ما يكون ذلك علامة على الخضوع أو الاعتراف بالتفوق. وكأن داجون يعترف بتفوق الرب الذي يمثله التابوت. ولكنهم أخذوا داجون وأعادوه إلى مكانه.

لذا، فهم لا يفهمون أهمية هذا الأمر حقًا. لذلك، أعادوا داجون إلى أمام التابوت. وفي الصباح التالي، لما قاموا، إذا بداجون ساقط على وجهه على الأرض أمام تابوت الرب.

نفس الشيء، إلا أن هناك اختلاف هذه المرة. كان رأسه ويديه مكسورين وكانا مستلقين على العتبة. ولم يبق إلا جسده.

لذلك، تم قطع رأس داجون وتشويهه. وهذا أمر مهم لأنه في المعركة، يقوم المحاربون أحيانًا بقطع رأس العدو المهزوم. فتذكر أن داود فعل هذا بجالوت واحتفظ بالرأس.

تم الاحتفاظ بها ككأس. وبعد ذلك، فعل الفلسطينيون نفس الشيء مع شاول. قطعوا رأسه.

لذلك، كان المحاربون يفعلون ذلك أحيانًا. وفيما يتعلق بالأيدي، نفس الشيء. في بعض الأحيان، يتم قطع أيدي العدو المهزوم.

كانوا يتراكمون في بعض الأحيان لإحصائهم. لدينا في الواقع نص من هذه النصوص الأسطورية من أوغاريت، حيث يبدو أن الإلهة عنات، وهي شديدة الحرب، تستمتع بالمعركة. لديها قلادة مصنوعة من رؤوس أعدائها المهزومين.

ولديها حزام معلق بأيدي أعدائها المهزومين. لذا، فهي محاربة منتصرة، مكتملة برؤوس وأيدي ضحاياها ملتصقة بها. وبالتالي، فهذه ليست مجرد صور عنيفة هنا.

وهذا يدل على أن داجون ليس أقل شأناً من الرب فحسب، بل إن الرب قد هزم داجون في هيكله وأذله. لذا، نأمل أن يكون الفلسطينيون قد فهموا هذه النقطة. إذا لم يفعلوا ذلك، فسيفعلون قريبا.

ولهذا السبب يوجد ما نسميه التعليق المسبب للمرض. في بعض الأحيان، في السرد العبري، ستجد هذه الأمور. سيكون هناك شرح لممارسة يومية متجذرة في التاريخ.

يوجد الكثير من هذا في تكوين 1-11. نحن نسميها المسببات. إنه تفسير لممارسة يومنا هذا.

لذلك، لا يصعد كهنة داجون ولا أي شخص آخر يدخل هيكل داجون في أشدود على العتبة إلى هذا اليوم. لذلك، كان الرأس والأيدي مستلقين على العتبة، وهكذا لمس الإله العتبة. وهذا ما يجعلها مقدسة ومميزة نوعًا ما.

لم يعد شائعا بعد الآن. لذلك، فهو نوع من المحرمات. لا يمكننا أن نلمس ما لمسه الإله.

سيكون ذلك خطأ. وهكذا، على ما يبدو، في معبد داجون في أشدود، كانوا يتخطون العتبة ويتأكدون من عدم الاتصال به. حسنًا، سيزداد الأمر سوءًا بالنسبة للفلسطينيين.

لذلك، فإن الرب، ممثلًا بتابوته في هيكل داجون، قد أذل الإله الرئيسي للفلسطينيين. في وقت سابق، في أيام شمشون، تعرض هيكل داجون لسقوط عظيم. والآن، هنا في أشدود، تعرض داجون نفسه لسقوط عظيم.

وهذه الكلمة مستخدمة في النص، تقع، لكلاهما. ولكن الأمر سوف يزداد سوءا. الآية 6، فثقلت يد الرب على أهل أشدود وجوارها.

فجلب عليهم الدمار وأصابهم بالأورام. الآن، هناك القليل من السخرية، وربما حتى الفكاهة هنا. أستطيع أن أرى المؤلف يبتسم وهو يكتب هذا.

وثقلت يد الرب على أهل أشدود. ومن المفارقات أن داجون فقد يديه. ولكن للرب يد قوية وثقلت على أهل أشدود وأصابهم بالبواسير.

والآن هناك بعض النقاش حول طبيعة هذه البلية التي جلبها الرب على الفلسطينيين. المصطلح المترجم الأورام يعني حرفيا التلال أو التلال. لذا، ربما ينبغي أن يُفهم هنا على أنه تورمات.

وهكذا، ضرب الرب الفلسطينيين بمرض من نوع ما، ربما الطاعون الدبلي. ومن الأعراض الرئيسية لذلك التهاب الغدد الليمفاوية في الإبط والفخذ. وربما يكون هذا هو ما جلبه الرب عليهم.

ويؤيد هذا التفسير حقيقة أنه عندما قرر الفلسطينيون استخدام القليل من السحر لمحاولة درء غضب الرب، تذكروا عندما سيعيدون التابوت، فإنهم لا يعيدونه بمفرده. يصنعون هذه الجرذان أو الفئران الذهبية الصغيرة وهذه الأورام الذهبية كذبيحة ذنب للرب، أو ذبيحة تعويض، في محاولة لإرضائه. حسنًا، الفئران حاملة للطاعون الدبلي، وهذه حقيقة تم الاعتراف بها في العالم القديم.

فربما ظهرت هذه الجرذان وأدرك الفلسطينيون أن هذه البلية جاءت منهم، فاستخدم الرب الجرذان كأداة لإذلال الفلسطينيين. وإلا فلماذا يصنعون هذه الجرذان أو الفئران الذهبية؟ وفي الواقع، فإن إحدى المخطوطات اليونانية، التي قد لا تمثل النص الأصلي، تقول هنا أنه دمر الأشدوديين وأصابهم بالأورام في أشدود وما حولها. فأحضر عليهم الفئران فاحتشدت في سفنهم ثم صعدت الفئران إلى الأرض وحدث ذعر مميت في المدينة.

قد يكون هذا حقًا تفسيرًا قديمًا لكيفية حدوث ذلك لمحاولة التوفيق بين حقيقة عدم ذكر الفئران ولكن بعد ذلك ها هو الفلسطينيون يصنعون فئرانًا ذهبية. لكن قد يكون تقليداً وتفسيراً صحيحاً. لكن هناك تقليد آخر محفوظ في هامش الكتاب المقدس العبري حيث لدينا تفسير حيث تُفهم التورمات والأورام على أنها تقرحات شرجية وبواسير.

أوه! ولذلك يرى البعض أن الرب أصاب الفلسطينيين بالدوسنتاريا التي تنتج تلك الأنواع من القروح. لذلك، هناك بعض الجدل حول طبيعة هذه البلية ولكن مع ذلك، كان الفلسطينيون في ورطة. وهكذا، في الآية 7، لما رأى أهل أشدود ما كان، قالوا: لا ينبغي أن يبقى تابوت إله إسرائيل هنا معنا لأن يده ثقيلة علينا وعلى داجون إلهنا.

إنه يهاجمنا، لقد هاجم إلهنا، لا يمكنه البقاء هنا. علينا أن نتخلص منه. فجمعوا كل أقطاب الفلسطينيين وسألوهم ماذا نصنع بتابوت إله إسرائيل؟ فقالوا: انتقل تابوت إله إسرائيل إلى جت.

فنقلوا تابوت إله إسرائيل. لذلك أستطيع أن أرى سكان جت يقولون، شكرًا جزيلاً أيها الحكام، لماذا اخترتونا؟ ولكن بعد أن نقلوها، كانت يد الرب على تلك المدينة، مما جعلها في حالة من الذعر الشديد. لذلك، تشتد الأمور هنا بين الفلسطينيين.

الذعر يزداد، والوضع ليس على ما يرام. وقد أصاب أهل المدينة صغارا وكبارا بتفشي الأورام. فأرسلوا تابوت الله إلى عقرون.

ولم يكلفوا أنفسهم عناء إحضار المساطر وسؤالهم ماذا نفعل بها كما رأينا في اللوحة الأولى. تذكر أننا تحدثنا عن اللوحات في محاضرة سابقة. هذا ما لديك هنا.

لقد أرسلوا للتو الفلك إلى عقرون، إحدى مدنهم الأخرى. ولما دخل تابوت الله عقرون، صرخ أهل عقرون: وقد نقلوا إلينا تابوت إله إسرائيل ليقتلونا نحن وشعبنا. لذلك، رأوا وصول السفينة.

والظاهر أن الخبر قد انتشر. لقد سمعوا عما يحدث ولا يريدون أن يكون هناك. فجمعوا جميع أقطاب الفلسطينيين وقالوا: ارسلوا تابوت إله إسرائيل.

دعها تعود إلى مكانها وإلا ستقتلنا نحن وشعبنا. لأن الموت قد ملأ المدينة بالذعر. لذا فإن التابوت يجلب الموت والدمار للفلسطينيين.

وكانت يد الله ثقيلة جدًا عليه. والذين لم يموتوا أصيبوا بالبواسير، فصعد صراخ المدينة إلى السماء. لذلك، فإن الرب يحدث بعض الضرر في أراضي الفلسطينيين.

ويتعلم الفلسطينيون أنه لا يمكنك التحكم في الإله بمجرد وجود صورته. أن الله أكبر، على الأقل الرب إله إسرائيل، أكبر من التابوت الذي يمثله. لذلك، هناك بضعة مواضيع مهمة تظهر هنا.

لدينا الموضوع الأساسي، ولكننا نجد أن الرب أقوى من الآلهة الوثنية. وقد أثبت ذلك طوال تاريخ إسرائيل قبل ذلك في مصر. مرارًا وتكرارًا، كان الإسرائيليون يأتون إلى الأراضي الكنعانية.

الرب أقوى من هذه الآلهة الوثنية وقوته تتجاوز مجرد تذكير ملموس بحضوره. لذلك لا تحاول السيطرة على الله من خلال الصورة. ويظهر هذا الدرس بوضوح تام هنا.

حسنًا، هذا يقودنا إلى الآية 6، والتي هي بالطبع استمرار لهذه القصة. لقد قمت بعنوان الفصل السادس، The Ark Heads Home. وأعتقد أن الموضوع الرئيسي في هذا الفصل هو أنه يجب معاملة الله القدوس باحترام.

يدرك الفلسطينيون ذلك، ويدرك الإسرائيليون ذلك أيضًا بمجرد وصول التابوت إلى أراضيهم. وهكذا، نلتقطه في الإصحاح السادس، عندما كان تابوت الرب في أراضي الفلسطينيين سبعة أشهر، وقضى بعض الوقت هناك يحدث الضرر، فدعا الفلسطينيون الكهنة والعرافين وقالوا ماذا نفعل مع تابوت الرب؟ أخبرنا كيف يجب أن نعيده إلى مكانه. لذا فإن الكهنة والعرافين هم قادة دينيون.

إنهم خبراء الدين. الكهنة الذين نعرفهم. وهم يتوسطون بين الإله وشعبه.

العرافون، قد تكون هذه كلمة لست على دراية بها. كانت العرافة شائعة جدًا في عالم الشرق الأدنى القديم. وكان العرافون مسؤولين عن تحديد الإرادة الإلهية، إرادة الإله أو الآلهة.

وكان لديهم طرق مختلفة للقيام بذلك. حرم الناموس الموسوي العرافة أو نوع واحد على الأقل من العرافة في تثنية 18: 10. لكن في العالم القديم، كان الأمر شائعًا جدًا. يناقش جون والتون هذا في أحد كتبه.

وقال إن هناك بالفعل فئتين مما يسميه العرافة في العالم القديم. هناك ملهمة واستنتاجية. يقول أن العرافة الملهمة تبدأ في العالم الإلهي وتستخدم وسيطًا بشريًا.

يأخذ هذا النوع من العرافة أشكال النبوة الرسمية وغير الرسمية وكذلك الأحلام. حسنًا، نحن على دراية بالنبوءة والأحلام النبوية. لقد عمل الرب بهذه الطريقة.

ويدعو يوحنا تلك العرافة. أعتقد أننا سنسميها مجرد نبوءة. لذا، عندما يحرم الكتاب المقدس العرافة، فهو في الواقع يحرم هذا النوع الآخر الذي يتحدث عنه جون والتون، وهو العرافة الاستنتاجية، والتي تنشأ أيضًا في العالم الإلهي، ولكن إعلانها يتم توصيله من خلال الأحداث والظواهر التي يمكن ملاحظتها.

هذا هو النوع الاستنتاجي من العرافة الذي يحظره القانون. لقد تواصل الرب مباشرة من خلال الأنبياء، من خلال الأحلام، لكنه لم يسمح بهذه الأساليب الاستنتاجية التي كانت شائعة جدًا في الثقافة. سيحتفظون بمجلدات من الأجهزة اللوحية والكتب التي تصنف كل هذا.

تتضمن العرافة الاستنتاجية تفسير البشائر، والتي يمكن أن تكون إيجابية أو سلبية. كانوا ينظرون أحيانًا إلى الأعضاء الداخلية للحيوانات وكأننا سنقدم حيوانًا كذبيحة. نقطعها مفتوحة.

ننظر إلى أعضائه الداخلية لنرى ما إذا كان هناك أي شيء غريب أو ربما مشوه. وإذا كان هناك غرابة، حسنًا، فهذا يعني شيئًا ما. تحاول الآلهة إيصال شيء ما عن إرادتهم، وما الذي سيحدث.

سوف يلقون القرعة. كانوا ينظرون أحيانًا إلى السماء بحثًا عن علامات. إذا مر ثعلب عبر المسار، حسنًا، فقد لا يكون هذا حدثًا عاديًا.

ولذلك، عليك أن تراقب بعناية شديدة لترى ما سيحدث في وقت لاحق من اليوم. وإذا حدث شيء سيء، فإن مرور الثعلب عبر الطريق هو نذير شؤم. في الواقع، قد يعتمد الأمر على الاتجاه الذي ستسلكه.

إذا انتقلت من اليسار إلى اليمين أو من اليمين إلى اليسار، فسوف يتتبعون كل هذا. لذا، في المرة القادمة التي يعبر فيها ثعلب الطريق في نفس الاتجاه، فأنت تعلم الآن أن شيئًا سيئًا سيحدث. وهكذا، ما كانوا يفعلونه في بعض الأحيان، هو أنه كان لديهم عداد.

سيكون لديهم طريقة لمواجهة هذا، ربما من خلال السحر. في بلاد ما بين النهرين، أطلقوا على هذه النامبوربيس ، هذه البشائر المضادة. لذا، يخبرنا الله بما سيحدث إذا لم يتدخل الناس.

لكن يمكنك الذهاب أمام الله ومحاولة مواجهة ما يحدث. لأنه في بعض الأحيان لا تكون الآلهة على نفس الصفحة. هناك إله ينوي أن يفعل شيئًا ما، ولكن قد يكون هناك إله آخر إلى جانبك.

ولذا، عليك أن تحشد دعمه. لذا، كما ترون، هذا نوع معقد جدًا من النظام. وقال الرب أنها وثنية.

ونحن لن نحدد الإرادة الإلهية بهذه الطريقة. سأتكلم مباشرة من خلال أنبيائي. وأحياناً استخدام الأحلام.

ولن تستخدم السحر لمحاولة درء الأمور. إذا كنت خائفا، فقط صلي لي. لذا، هؤلاء العرافون الفلسطينيون، هذا هو نوع الأشياء التي يفعلونها.

لذا، فمن الطبيعي أن يتم إدخالهم إلى هذا الموقف. على أن يتم التشاور معهم. لأنهم خبراء الدين.

وهم يعرفون كيفية التعامل مع الآلهة. فقالوا إذا رددت تابوت إله إسرائيل فلا ترسله فارغا. بل أرسلوا له ذبيحة إثم.

أو عرض التعويض. تحتاج إلى إجراء التعويضات. لقد أساءت إليه، من الواضح.

لدينا الكثير من الموتى. لقد أهنته بأخذ رمز حضوره. ولذلك، عليك أن تقوم بالتعويض من خلال إعطائه قربانًا.

ثم سيتم شفاءك. وسوف تعلم لماذا لم ترفع يده عنك. وسأل الفلسطينيون، بطبيعة الحال، ما هي ذبيحة الإثم التي يجب أن نرسلها له؟ كيف ينبغي أن يبدو هذا العرض؟ فأجابوا بخمسة.

وأعتقد أن خمسة تمثل المدن الفلسطينية الخمس الرئيسية. وقد سبق ذكر بعضها في القصة. خمسة أورام ذهبية.

تذكر أن البلاء يتعلق بهذه الأورام. لذلك، سنقوم بصنع هذه الأورام الذهبية لتمثيل ذلك. إنه نوع من السحر المتعاطف هنا.

أعتقد أن ما يحاولون فعله هو التخلص من هذه المحنة. وخمسة فئران ذهبية. وتحدثنا عن الجرذان أو الفئران في وقت سابق.

والذين ربما كانوا حاملين للطاعون الذي أصابهم. على عدد أقطاب الفلسطينيين. لذلك، يقولون ذلك.

لأن نفس الضربة قد ضربت أنت وحكامك. اصنعوا نماذج للأورام والفئران التي تدمر البلاد. وإكرام إله إسرائيل.

ولعله يرفع يده عنك وعن آلهتك وأرضك. إنهم غير متأكدين من هذا. لكنهم سوف يقدمون له عرض التعويض هذا.

وبطبيعة الحال، يشير الذهب إلى شيء ذي قيمة كبيرة. ولذلك فهم يحاولون إظهار الاحترام للرب من خلال إعطائه هذه الأشياء. وأعتقد أنهم يأملون أيضًا في التخلص من الطاعون.

لذلك، هذا هو الحل المخصص الذي توصلوا إليه. ربما لم يواجهوا هذا من قبل. لكنهم خبراء.

وهكذا، لديهم بعض الأفكار حول ما يجب القيام به. ومن المثير للاهتمام للغاية. وبينما يتحدثون هنا في الآية السادسة، فإنهم يبدون تقريبًا مثل الأنبياء.

إن الرسالة التي يقدمونها لشعبهم ستكون رسالة جيدة لبني إسرائيل أن يسمعوها. فيقولون لماذا تقسون قلوبكم كما فعل المصريون وفرعون؟ مثير للاهتمام. وهم يعرفون ما حدث في مصر مع فرعون.

إنهم على دراية بالقصة. يبدو الأمر كما لو أنهم قرأوا سفر الخروج. وهم على علم بما حدث هناك.

عندما عاملهم بقسوة، ألم يطلقوا بني إسرائيل ليذهبوا في طريقهم؟ لذلك لا تقسوا قلوبكم. إظهار هذا الله الاحترام والاحترام. رسالة جيدة من العرافين الفلسطينيين إلى شعبهم يمكن للقارئ الإسرائيلي أن يأخذها بعين الاعتبار فيما بعد.

لأن الإسرائيليين لم يظهروا للرب هذا النوع من الاحترام. الآن، جهز عربة جديدة. الآن هناك طريقة صحيحة لحمل التابوت الموصوفة في القانون.

لا يمكنك تحميله على عربة. لكن الفلسطينيين لا يعرفون كل هذا. في الواقع، كنت ستلبسه، وسيحمله اللاويون بالعصي.

لا تضعه على العربة. سوف يكتشف داود ذلك لاحقًا عندما يحاول نقل التابوت إلى أورشليم. ولكن هذا لن يحدث حتى 2 صموئيل الإصحاح 6. ولذا، سوف يستغرق الأمر بعض الوقت قبل أن نناقش ذلك.

لذا، جهّز عربة جديدة بها بقرتان قد ولدتا ولم يتم نيرهما مطلقًا. ربط الأبقار إلى العربة. لكن خذ عجولهم بعيدًا واكتبها.

لذلك، ترى ما يحدث هنا. سوف ترغب الأمهات في أن تكون مع أطفالهن. وهكذا، فإن الفلسطينيين يقيمون تقريبًا اختبارًا هنا للتحقق من أن الرب، إله إسرائيل، هو حقًا القوة التي أتت عليهم.

وسيكون هذا اختبارًا جيدًا لتحديد ذلك. خذ تابوت الرب وضعه على العربة. وفي صندوق بجانبه، ضع الأشياء الذهبية التي ترسلها إليه كذبيحة إثم.

أرسلها في طريقها، ولكن استمر في مشاهدتها. فإن صعدت إلى تخومها نحو بيت شمس، فقد جلب الرب علينا هذه البلية العظيمة. بمعنى آخر، إذا كانت هذه الأبقار مستعدة لترك أطفالها والتوجه في الاتجاه الإسرائيلي، فسيكون ذلك علامة لنا على أن الرب كان وراء ذلك.

أما إذا لم يحدث ذلك، فسنعلم أن يده لم تضربنا، بل حدث لنا ذلك بالصدفة. يبدو أن لديهم نوعًا من الفهم للصدفة أو الحظ. ربما يقصدون ببساطة أن ما حدث لنا لسبب غير معروف.

أجد صعوبة في تصديق أنهم لن يؤمنوا بقضية ما، لكنها لن تكون الرب. لذا، هذا اختبار جيد. ففعلوا ذلك وأخذوا بقرتين من هذا القبيل وربطوهما بالعربة وحصروا عجولهما.

ووضعوا تابوت الرب على العربة ومعه الصندوق الذي يحتوي على فئران الذهب ونماذج الأورام. ثم صعدت البقرتان مباشرة نحو بيت شمس، وبقيتا في الطريق وتخوار على طول الطريق. إنهم ليسوا سعداء بذلك، لكنهم يتحركون في الاتجاه الصحيح.

ولم يلتفتوا يمينًا ولا شمالًا. لذلك، خوار الأبقار، وإرجاع السفينة إلى إسرائيل، وترك أطفالها وراءهم. فتبعهم أقطاب الفلسطينيين إلى تخم بيت شمس.

لذا، فهم يراقبون كل هذا ليروا كيف ستسير الأمور. إذن، عاد التابوت الآن إلى مدينة إسرائيلية. الآية 13، وكان أهل بيت شمس يحصدون قمحهم في الوادي.

فلما رفعوا نظرهم ورأوا التابوت فرحوا بالمنظر. وأتت العجلة إلى حقل يشوع الذي من بيت شمس، وتوقفت هناك عند صخرة كبيرة. لذلك، الكثير من التفاصيل هنا.

يحاول المؤلف مساعدتك في تصور المشهد. وقطع الشعب خشب العجلة وأصعدوا البقرتين محرقة للرب. لا أعتقد أن ذلك كان حقًا تضحية مرخصة.

من المفترض أن تقدم ثوراً ذكراً. ومع ذلك، هذا ما فعلوه. اللاويون، هذا جيد، اللاويون يمسكون بالتابوت.

فأنزل اللاويون تابوت الرب مع الصندوق الذي فيه أدوات الذهب ووضعوها على الصخرة الكبيرة. في ذلك اليوم، قدم أهل بيت شمس محرقات وذبحوا ذبائح للرب. ورأى أقطاب الفلسطينيين الخمسة كل هذا.

كانوا يراقبون من بعيد ثم عادوا في نفس اليوم إلى عقرون. لذا، فقد نجحت خطتهم. وقد تحققوا من حقيقة أن الرب إله إسرائيل هو الذي كان يفعل كل هذا الضرر بإسرائيل.

هذه، الآية 17، هذه هي بواسير الذهب التي أرسلها الفلسطينيون ذبيحة إثم للرب، واحدة لأشدود وغزة وأشقلون وجت وعقرون وخمس مدن الفلسطينيين الخمس. وكان عدد فئران الذهب على عدد مدن الفلسطينيين التي للرؤساء الخمسة، المدن المحصنة مع ضياع بلادها. والصخرة الكبيرة التي وضعوا عليها تابوت الرب هي شاهدة إلى هذا اليوم في حقل يشوع بيت شمس.

تعليق مسببي آخر. تلك الصخرة مميزة. إذا ذهبت إلى هناك، قد ترغب في التوقف وإلقاء نظرة عليه في رحلاتك لأنه لا يزال هناك كشاهد على ما حدث.

ويمكنك أن تنظر إليها وتتذكر هذه القصة وأهميتها اللاهوتية. لكن القصة ليس لها نهاية سعيدة حقيقية بالنسبة لأهل بيت شيمش. ضرب الله بعض رجال بيت شيمش، وهذه الترجمة الخاصة تتبع تقليدًا أقل عددًا، حيث قتل 70 منهم لأنهم نظروا إلى تابوت الرب.

فناح الشعب من الضربة الشديدة التي ضربهم بها الرب، وسأل أهل بيت شمس: من يستطيع أن يقف أمام الرب الإله القدوس هذا؟ إلى من يصعد الفلك من هنا؟ وأرسلوا رسلا إلى أهل قرية يعاريم قائلين : قد رد الفلسطينيون تابوت الرب. انزل وخذها إلى مكانك. لا نريده حولنا.

يُلحق التابوت بعض الضرر في الأراضي الفلسطينية وفي موطنه في إسرائيل. والآن ماذا فعل رجال بيت شمس بالضبط؟ يقول النص أنهم نظروا إلى تابوت الرب. ومن المثير للاهتمام، مع ذلك، أن هذه العبارة في العبرية في بعض الأحيان، في كثير من الأحيان في الواقع، تعني "انظر".

لكنني لا أعتقد أن هذه هي الفكرة هنا. لا أعتقد أنهم وقعوا في مشكلة لمجرد أنهم نظروا إلى الفلك. أعني أن هذا حدث عندما وصل.

كيف يمكنهم المساعدة من خلال النظر إليها؟ أعتقد أن هذا ربما يعني أنهم بحثوا في الأمر. لقد كانوا ينظرون إليه، مما يعني أنهم فتحوه. لقد لمسوها.

لا، أنت لا تريد أن تفعل ذلك. لاحقًا في صموئيل الثاني الإصحاح 6، عندما كان داود ينقل التابوت بشكل غير صحيح، كان رجل يُدعى عُزَّة سيثبت التابوت لمنعه من السقوط. يبدو أنه حسن النية، وحسن النية، ولكن مع ذلك، ضربه الرب لأنه لمس التابوت بهذه الطريقة.

لذلك، أعتقد أنهم ربما لمسوا الفلك، ونظروا فيه، ومات الناس. كم عدد الاشخاص؟ حسنًا، هذا نوع من النقاش. إذا نظرت إلى الترجمات الأخرى، سترى عددًا أكبر.

وتحصل على بعض الاختلاف في هذا الشأن. في ESV، يقول 70، ولكن إذا ذهبت إلى NASB، على سبيل المثال، فسوف تحصل على رقم أكبر. سيكون 50.070 رجلاً.

لذلك هذا اختلاف كبير. هل هو 50.000؟ هذا ما يقوله النص العبري. أم أنها 70 فقط؟ 50.070 أو 70 فقط؟ تلك هي المشكلة.

والدليل النصي على ذلك ضعيف نوعاً ما بالنسبة للعدد الأقل. يستخدم جوزيفوس هذا الرقم. وأعتقد أن هناك مخطوطة يونانية واحدة، ولكن القليل من المخطوطات العبرية من العصور الوسطى، كما تخبرني ملاحظاتي، ويوسيفوس لديه هذا العدد الأصغر.

أعتقد أن الرقم الأصغر ربما يكون صحيحًا. 50.000 هو رقم كبير جدًا. هذه الأعداد الكبيرة صعبة في الكتب التاريخية، لأن علماء الآثار قادرون، بناءً على دراساتهم، على تقدير عدد الأشخاص الذين عاشوا في الأراضي الإسرائيلية خلال هذه الفترة الزمنية.

خلال هذه الفترة الزمنية، ربما كان هناك 75000 إسرائيلي فقط في المجموع. لذلك، لا أعتقد أن ثلثي السكان ماتوا في ذلك اليوم في بيت شيمش. لذلك، هناك تفسيرات مختلفة يقدمها العلماء الإنجيليون لهذه الأعداد الكبيرة.

وقد يجادل البعض بأن هذه الأرقام مبالغ فيها عمدا. إنه جهاز أدبي. أحد زملائي هنا في مدرسة دالاس، رون ألين، كتب تعليقًا على الأرقام، وهو يتبنى هذا الرأي.

أحد طلابي السابقين، ديفيد فوتس، قام بإعداد أطروحة. لقد أثبت أنه في عالم الشرق الأدنى القديم، وخاصة في السياقات العسكرية، نعم، قاموا بتضخيم الأرقام. لقد كان شيئًا تم القيام به.

لذا، لا يمكننا أن نحكم على الكتاب المقدس وفقًا لمعاييرنا الحديثة في التأريخ. علينا أن نسمح للكتاب المقدس بالعمل في سياقه الثقافي الخاص. لذلك ربما هذا هو ما لدينا هنا.

ومن الممكن أيضًا أننا لا نفهم هذه الكلمة المترجمة، ألف. نحن لا نفهم ذلك بشكل صحيح. وقد يشير فقط إلى نوع ما من الوحدات من الأشخاص، وليس ألفًا، بل عددًا أصغر.

لذلك، ما زلنا نتناقش ونناقش. ولا يزال العلماء والمفسرون يتناقشون ويناقشون ما يحدث مع هذه الأرقام. لكنني أعتقد أن هذا الرقم، 50070، كبير جدًا.

يوجد مثال آخر لهذا النوع من الأمور في 1 ملوك 20، الآية 30، حيث هرب الآراميون إلى مدينة أفيق الإسرائيلية، وسقط السور. الآن، قيل لنا أن إسرائيل قتلت 100.000 آرامي في المعركة. يذهبون إلى هذه المدينة، وهذه البلدات صغيرة نسبيًا.

إنها ليست مثل المدن الحديثة الكبيرة. وينهار جدار ويقتل 27 ألف رجل؟ حقًا؟ أنا لا أعتقد ذلك. ونحن لا نقترح أن الكتاب المقدس غير دقيق.

ما نقترحه هو أن الكتاب المقدس ربما يستخدم أداة بلاغية، حيث يضخم الأرقام، وهو مجرد مبالغة. إنها حالة من المبالغة من أجل التأكيد. أداة أدبية مقبولة في الثقافة التي كان من الممكن أن يفهمها الناس.

أو أننا لا نفهم كلمة ألف ألف بشكل صحيح. يمكن أن يكون 27 وحدة عسكرية أو شيء من هذا القبيل سيكون أصغر بكثير. لذا، هذه مشكلة.

هذه مشكلة تفسيرية. ولا أعتقد أن لدينا الحل في هذه المرحلة. لدينا بعض الخيارات.

ومع ذلك، سواء كان 50.000، أو 70، أو 70 فقط، والذي، بالمناسبة، باعتباره أحد مضاعفات السبعة، يوحي بالاكتمال ونوعًا شاملاً من التدمير. يحدث الفلك بعض الضرر والناس يخافون منه. ومن المثير للاهتمام أيضًا أن رجال بيت شيمش، الذين لديهم الجرأة على لمس التابوت والنظر فيه، يقولون: من يستطيع أن يقف في حضرة الرب، هذا الإله القدوس؟ إن حقيقة أن الرب قدوس، ومميز، وفريد، ومتميز، تخيفهم.

إنه لأمر مخيف أن نقف أمام الله القدوس. لكن هانا لم تكن خائفة. تذكروا أن حنة احتفلت بحقيقة أن الرب قدوس في ترنيمةها التي درسناها في درس سابق.

قالت القدوس فيهم أنت تعلم أن الرب فريد بين القديسين. فهو الوحيد القدوس حقًا. وبالنسبة لها، كان ذلك خبرًا جيدًا.

الرب متميز. إنه فريد من نوعه. ويشفع لشعبه أو يتدخل نيابة عنهم ويقضي احتياجاتهم.

ولذلك، يمكن أن تكون قداسة الله أمرًا مخيفًا للغاية، خاصة إذا كنت في وضع عدو لله أو انتهكت معاييره ولم تحترم سيادته وقداسته. ولكن من ناحية أخرى، يمكن أن تكون قداسة الله أمراً إيجابياً للغاية نحتفل به. لدينا إله قدوس عادل.

وهذا يعني أنه سيحقق العدالة نيابة عن شعبه. لذا، فإن نظرتك إلى قداسة الله تعتمد حقًا على علاقتك به. وكانت حنة على علاقة جيدة مع الرب.

لقد كانت امرأة تقية. ولم تكن خائفة من قداسة الله. لقد احتفلت به.

رجال بيت شيمش، ليس كثيرًا. ولم يظهروا الاحترام المناسب لقداسة الله. وهكذا، في قصة السفينة هذه، نتعلم الكثير من الأشياء.

نتعلم أن الله لا يمكن أن يقتصر على صندوق أو صورة. وقد يختار الكشف عن وجوده من خلال الفلك. لكن مجرد وجود التابوت في حوزتك لا يعني أنك تسيطر عليه.

إنه أكبر من الفلك. هو صاحب السيادة. ولم يستطع الفلسطينيون السيطرة عليه.

وعليك أن تظهر الاحترام المناسب لهذا الإله القدوس. وعلم الفلسطينيون بذلك. ولهم الفضل في أن العرافين طلبوا من الناس إظهار الاحترام له.

تكريما له. وتعلم رجال بيت شمس هذا الدرس أيضًا. لقد كانت هذه الفصول سلبية نوعًا ما.

لقد اختفى صموئيل. لم يأت إلى هنا منذ الإصحاح 3. حسنًا، سوف يظهر مرة أخرى في صموئيل الأول الإصحاح 7، وهو أحد الإصحاحات الأكثر تشجيعًا في أسفار صموئيل. وسننظر إلى ذلك في درسنا التالي.

هذا هو الدكتور روبرت تشيشولم في تعليمه عن صموئيل الأول والثاني. هذه هي الجلسة رقم أربعة، 1 صموئيل 5-6. السفينة تسبب بعض الأضرار. منزل رؤساء الفلك.